

الهيكلية الإدارية والقانونية لمنظمة الوحدة الإفريقية (١٩٧٣-١٩٩٠)

عذراء شاكر هادي الهلالي

يحيى كاظم حمودي المعموري

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Drhaider13@yahoo.com

Yayaamamouricy@yahoo.com

الملخص

رسم ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية آليات انعقاد قمم مؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة في المادة التاسعة من الميثاق بمرّة واحدة في السنة بناء على طلب أية دولة عضو وبموافقة ثلثي الدول الأعضاء، أو حتى من دون طلب فانه يعقد أيضاً لأنه ملتزم بقانون دوري خاص به، ويجتمع المؤتمر كذلك في دورات غير عادية بحسب حاجة دول الاعضاء وفي القضايا المهمة. وبحسب ذلك يكون للمنظمة ثلاثة اجتماعات عادية سنوياً، واحدة لقمة مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، واثنان لاجتماع مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية، فضلاً عن القمم والاجتماعات غير العادية.

الكلمات المفتاحية: منظمة الوحدة الأفريقية، المنظمات الدولية، أفريقيا.

Abstract

This thesis sheds light on one of the most important regional organizations, namely, the Organization of African Unity, as the united African work started since the beginning of the last century which is exemplified by the movement of the African League and its conferences, the gatherings of the African continent in the post-independence period, and the establishment of the organization in 1973. Those conferences that took place during the period from 1900 to 1945 have represented the real beginning of the formation of the African identity, and were characterized as platforms that brought out voices about oppression in Africa.

key words: Organization of African Unity/ International organizations / Africa.

المقدمة

تحتوي كل منظمة دولية أو إقليمية مهما بلغ حجمها على عدد من الأجهزة والوكالات، تمثل بمجموعها هيكل تلك المنظمة ويمثل تفاعلها حركتها وديمومة عملها. وتعد منظمة الوحدة الأفريقية واحدة من تلك المنظمات التي تستند إلى هيكل منظم قائم على عدد من الأجهزة.

اذ تعددت الفروع الرئيسة لمنظمة الوحدة الأفريقية وهي أجهزة جماعية ، اتفقت الدول المنشئة لمنظمة الوحدة الأفريقية على تشكيلها لتتوب عنها في ممارسة نوع معين من العلاقات الدولية، وبالرغم من تعدد تلك الأجهزة أو الفروع شأنها في ذلك شأن المنظمات الدولية الإقليمية الأخر إلا أنها تختلف عن منظمة الأمم المتحدة، في كون فروع منظمة الوحدة الأفريقية ليست على درجة واحدة من حيث الاختصاصات إذ إن لكل منها تسلسل إداري معين.

المبحث الأول/ أجهزة منظمة الوحدة الإفريقية (١٩٧٣-١٩٩٠)

أولاً: مجلس رؤساء دول وحكومات المنظمة.

يعد هذا المجلس الجهاز الأعلى للمنظمة وهو الهيئة الفعالة فيه ، ويتكون المجلس من رؤساء الدول والحكومات أو من الممثلين من قبلهم ، لكن يفضل حضور الرؤساء بأنفسهم لكي لا تحدث ازدواجية في التمثيل، وقد نص ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية في المادة الحادية عشرة (الرئاسة، الانتخابات ومدة الخدمة) ضمن النظام الداخلي لمجلس الوزراء، على أن ينتخب المجلس في بداية كل دورة بالاقتراع السري والأغلبية

البسيطة رئيساً ونائبين للرئيس ومقرراً تنتهي مدة خدمتهم في بداية الدورة العادية التالية، ولا يجوز إعادة انتخاب شاغلي هذه المناصب قبل أن يكون قد شغلها كل ممثلو الدول الأعضاء الأخر^(١).

وبناء على ذلك، تسنم منصب رئيس منظمة الوحدة الأفريقية منذ عام ١٩٧٣ وهي مدة البحث ولغاية ١٩٩٠ ثمانية عشر رئيساً، وهم^(٢):

١. الحسن الثاني ملك المغرب (١٢ حزيران ١٩٧٢ - ٢٧ آيار ١٩٧٣)^(٣).
٢. ياكوبو كُوم رئيس نايجيريا (٢٧ آيار ١٩٧٣ - ١٢ حزيران ١٩٧٤).
٣. محمد سياد بري الصومال (١٢ حزيران ١٩٧٤ - ٢٨ تموز ١٩٧٥).
٤. عبيدي عيدي أمين رئيس أوغندا (٢٨ تموز ١٩٧٥ - ١٨ تموز ١٩٧٦).
٥. سيووساجور رامسجولام رئيس موريشيوس (١٨ تموز ١٩٧٦ - ١٨ تموز ١٩٧٧)^(٤).
٦. عمر بونغو رئيس الجابون (١٨ تموز ١٩٧٧ - ١٨ تموز ١٩٧٨).
٧. جعفر نميري رئيس السودان (١٨ تموز ١٩٧٨ - ١٢ تموز ١٩٧٩)^(٥).
٨. وليام ر تولبرت جنبو رئيس ليبيريا (١٢ تموز ١٩٧٩ - ١٢ نيسان ١٩٨٠).
٩. ليوبولد سيدار سنغور (بالإنابة) رئيس السنغال (٢٨ نيسان ١٩٨٠ - ١ تموز ١٩٨٠).
١٠. سياكا ستيفنز رئيس سيراليون (١ تموز ١٩٨٠ - ٢٤ حزيران ١٩٨١).
١١. دانيال اراب موي، كينيا (بالإنابة) (٢٤ حزيران ١٩٨١ - ٦ حزيران ١٩٨٣)^(٦).
١٢. منغستو هايلام ماريام رئيس أثيوبيا (٦ حزيران ١٩٨٣ - ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٤)^(٧).
١٣. جوليوس نيريري رئيس تنزانيا (١٢ تشرين الثاني - ١٨ تموز ١٩٨٥)^(٨).
١٤. عبدو ضيوف رئيس السنغال (١٨ تموز ١٩٨٥ - ٢٨ تموز ١٩٨٦)^(٩).
١٥. دينيس ساسو نغيسو رئيس الكونغو (٢٨ تموز ١٩٨٦ - ٢٧ تموز ١٩٨٧).
١٦. كنيث كوندرا رئيس زامبيا (٢٧ تموز ١٩٨٧ - ٢٥ آيار ١٩٨٨).
١٧. موسى تراوري، مالي (٢٥ آيار ١٩٨٨ - ٢٤ تموز ١٩٨٩)^(١٠).
١٨. حسني مبارك رئيس مصر (٢٤ تموز ١٩٨٩ - ٩ تموز ١٩٩٠)^(١١).

وان مدة الرئاسة المقررة والممتدة ربما تزيد او تنقص بحسب الظروف التي تمر بها المنظمة، فإن تعذر حضور أحدهم كان له حرية اختيار من ينوب عنه من دون أن يحدد الميثاق درجة معينة لهذا الممثل.

ثانياً: مجلس وزراء المنظمة: يُمثل مجلس الوزراء ثاني أجهزة الهيكل الإداري أهمية بعد مؤتمر الرؤساء، وقد تناوله ميثاق المنظمة في (٩) مواد من مواده البالغة (٣٣) مادة، وهو في الواقع الجهاز التنفيذي للمنظمة^(١٢).

وقد تضمنت المادة (١٢) من ميثاق المنظمة والمادة (١) من لائحة إجراءات المجلس عن تكوينه، ومن هاتين المادتين يتضح أنه يتكون من وزراء الخارجية أو أي وزراء آخرين تعينهم حكومات الدول الأعضاء، ولكن في حالة عدم حضور وزير الخارجية إلى المؤتمر فمن حقهم اختيار تعيين وزراء آخرين لتمثيلهم في اجتماعات المجلس^(١٣). ويشترط فيمن ينوب عن وزير الخارجية عند تعذر اشتراكه في اجتماعات المجلس أن يكون في درجة وزير، بغض النظر عن الوزارة التي يتولاها، وذلك على خلاف مجلس رؤساء الدول والحكومات، وهو الجهاز الأعلى للمنظمة الذي يحضر اجتماعاته رؤساء الدول والحكومات أو من ينوب عنهم^(١٤).

ومع ذلك فعلى مدار دورات مجلس وزراء المنظمة التي بلغت حتى مدة البحث (٥٥) دورة كثيراً ما حدث أن أرسلت الدول الأفريقية نيابة عن وزير الخارجية شخصيات ليست بدرجة وزير، وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على عدم التزام بعض الدول الأفريقية بقوانين وتعليمات المنظمة^(١٥).

من أهم اختصاصات مجلس وزراء المنظمة، أنه يقوم بتنسيق وتقوية التعاون وبذل الجهود لتحقيق حياة أفضل لشعوب أفريقيا طبقاً لتوجيهات مجلس رؤساء الدول والحكومات في المجالات السياسية، والدبلوماسية، والاقتصادية، والنقل والمواصلات، والتعليم والثقافة، والعلوم والفنون، والدفاع والأمن، يتركز نشاط مجلس الوزراء على بحث ودراسة قضايا النضال ضد الاستعمار. والعمل على تقرير لوائحه الداخلية وتحديد موعد ومكان انعقاد دوراته العادية وغير العادية، المادة (١٥) من الميثاق، والمادة (٧٦) من النظام الداخلي للمجلس، فضلاً عن قيامه بتشكيل لجنة الخبراء القانونيين في الاجتماعات كافة^(١٦).

أما دورات انعقاد المجلس فهي دورات عادية مرتين كل عام، أحدهما في شهر شباط، والأخرى في شهر حزيران. وأخرى غير عادية بناء على طلب أية دولة عضو وموافقة ثلثي أعضاء المنظمة، وتعد هذه الدورات في الدولة التي تحددها الدول الأعضاء كافة وقت انعقاد الدورة السابقة^(١٧).

أما بالنسبة للتصويت على القرارات، فلعل واضعي الميثاق اكتفوا بالمجلس بتصويت الأغلبية العادية بالنسبة لكل قرارات مجلس وزراء المنظمة، وإن يكون مسؤولاً أمام مجلس رؤساء الدول والحكومات عن كل أعماله، لأنّ هذا المجلس منتخب من قبل رؤساء الدول والحكومات، ولقد أثار خلاف مع ذلك حول مدلول عبارة الأغلبية المطلوبة لصدور القرارات، هل هي أغلبية أعضاء المجلس جميعاً أم أغلبية الأعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت؟ وقد فسر مجلس الوزراء في بادئ الأمر عبارة الأغلبية بأنها أغلبية الأعضاء الحاضرين والمشاركين في التصويت، وذلك إزاء عمومية نص الميثاق واللائحة الداخلية (م ٢/١٤) من الميثاق، م ٢٩ من اللائحة، ثم عدل عن هذا التعبير وأقر المقصود بالأغلبية هي أغلبية أعضاء المجلس جميعاً، للحيلولة من دون سيطرة مجموعة من الدول على مجال إصدار القرارات^(١٨).

أما بالنسبة لإدارة انعقاد جلسات مجلس الوزراء فتكون جلستين، للأولى افتتاحية ينتخب فيها رئيساً وثلاثة نواب للرئيس ومقرر الجلسة، ويكون الاقتراح سرياً لاختيارهم وبالأغلبية العادية، لكن دوماً ما ينتخب الرئيس السابق للمجلس لرئاسة الجلسة الافتتاحية، إلى أن تتم عملية الانتخاب، وقد ينقسم أعضاء المجلس إلى الجان، واحدة للشؤون الخاصة بالمنظمة، والثانية لجنة سياسية، والثالثة للموضوعات الأخرى، وغالباً ما يختار، لهذا المنصب رئيس الدولة المضيئة لاجتماع الدورة.

ويلاحظ أن مجلس الوزراء مسؤول أمام مؤتمر رؤساء الدول والحكومات، إلا أن هناك من يذهب إلى أن مجلس وزراء المنظمة يتخذ في بعض الحالات قرارات من دون الحاجة إلى الموافقة أو التصديق عليها من قبل مؤتمر رؤساء الدول والحكومات، كتوصيات وتنفيذ قرارات مؤتمر الرؤساء والقرارات العاجلة الخاصة بالدورات غير العادية^(١٩). كما أنه على الرغم من خضوعه في مباشرة أعماله لمؤتمر رؤساء الدول إلا أنه بلا شك يقوم بالدور الأول في المنظمة لصعوبة اجتماع رؤساء الدول الأفريقية أو قتلها علاوة على شكليتها أكثر من كونها اجتماعات عمل وجهد^(٢٠).

ثالثاً: الامانة العامة (أمناء المنظمة): ومن الاجهزة المهمة ضمن هيكل منظمة الوحدة الافريقية التي توالى عليها عدد من الأمناء، إذ بلغ عددهم ستة أمناء للمدة الممتدة من عام ١٩٧٢م حتى عام ٢٠٠١م.

من بين الأجهزة المهمة التي تستند عليها المنظمة الأمانة العامة التي أوكل إلى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في المنظمة أمر اختيار الأمين العام بحسب المادة السادسة عشرة من ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية^(٢١)، إلا أن الميثاق خلا من آليات التصويت وانتخاب الأمين العام. ويمكن أن نستشف ذلك من تجارب التصويت وانتخاب الأمين العام في المنظمة التي سردها الصحف والمجلات، إذ ساد العرف في منظمة الوحدة الأفريقية انتخاب أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية عادة لمدة أربع سنوات، من خلال الحصول على ثلثي أصوات أعضاء المنظمة^(٢٢).

وقد تسنم منصب أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية منذ عام ١٩٧٢-٢٠٠١ ستة أمناء هم^(٢٣):

١. إنزو إيكاجاكي من (الكاميرون) (١٩٧٢-١٩٧٤).
٢. وليام أتيكي موبابوا من (الكاميرون) (١٩٧٤-١٩٧٨)^(٢٤). وقد وجه إليه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الأفريقية في دورته الثالثة عشرة تهنئة لإخلائه وشجاعته السياسية^(٢٥).
٣. إيديم كودجو أو آدم كودجو^(٢٦) من (توجو) (١٩٧٨-١٩٨٣)^(٢٧). إذ تم تمديد مدة بقائه في عام ١٩٨٢^(٢٨). وسبب بقاء كودجو رئيساً للمنظمة لأكثر من أربع سنوات الأزمة التي نشبت في منظمة الوحدة الأفريقية عام ١٩٨٢، إذ لم تسفر أربع اجتماعات من الاقتراع السري في ترشيح أحد المرشحين للذين ظلا في المنافسة وهما عليون ببي وزير خارجية مالي والغابوني بول اوكونجا أوكواتسيجي، فقد حصل الأول على ٢٦ صوتاً وحصل الثاني على ٢٣ صوتاً، أي دون الثلثين (٣٣ صوتاً)^(٢٩).
٤. بيتر أنو من (نيجيريا) (١٩٨٤-١٩٨٥) انتخب أميناً بالوكالة^(٣٠).
٥. إدي أومارو أو (عدي عمرو)^(٣١) أو (عدي أومارو)^(٣٢) من (النيجر)^(٣٣) (١٩٨٥-١٩٨٩)^(٣٤).
٦. سالم أحمد سالم وزير الدفاع من (تنزانيا) (١٩٨٩-٢٠٠١)^(٣٥). استمرت مدة بقائه أمين عام ثلاث دورات وكل دورة أربع سنوات، حتى تحول المنظمة إلى اتحاد أفريقي، بسبب المشاكل السياسية واختلاف الآراء بين الدول الاعضاء.

رابعاً : الجمعية العامة (الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية منذ عام ١٩٧٣).

من بين الأجهزة الأخرى للمنظمة الجمعية العامة، التي تضم كل الدول الأعضاء. وقد حددت المادة الثامنة والعشرون (القبول والانضمام) من ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية شروط انضمام الدول إلى المنظمة بنقطتين هما:

١. يجوز لكل دولة أفريقية مستقلة ذات سيادة أن تخطر الأمين العام في أي وقت، برغبتها في الانضمام إلى هذا الميثاق.
 ٢. يقوم الأمين العام الإداري عند استلام مثل هذا الاخطار بإرسال نسخة منه إلى الدول الأعضاء جميعهم، ويقرر قبول العضوية بالأغلبية المطلقة للدول الأعضاء، وتقوم كل دولة عضو بإبلاغ قرارها في هذا الشأن إلى الأمين العام الذي يقوم بدوره عند تلقي العدد اللازم من الأصوات بإبلاغ القرار إلى الدولة المعنية^(٣٦).
- يُستنتج من نص المادة السابقة من الميثاق أن هناك خمسة شروط يجب توافرها للقبول في عضوية المنظمة، وهي:

١. أن يكون طالب الانضمام دولة.
٢. أن تكون دولة أفريقية أو حتى الجزر القريبة منها.
٣. أن يكون دولة أفريقية مستقلة ذات سيادة، وهو ما أكدته مجلس الوزراء في دورته العادية العشرين.

٤. أن تكون تلك الدولة راعية في الانضمام.

٥. أن توافق على قبولها الدول الأعضاء في المنظمة.

ولا تقتصر العضوية في المنظمة على الدول الواقعة داخل رقعة القارة، بل تشمل الجزر المحيطة بها أيضاً، كما ورد في المادة الأولى من ميثاق الوحدة الأفريقية التي تنص على أن هذه المنظمة تضم: " دول القارة الأفريقية ومدغشقر والجزر المجاورة للقارة"^(٣٧).

لقد بلغ عدد أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٧٣ (واحدًا وأربعين عضواً)، كما صرح به مجلس وزراء المنظمة في دورته العادية العشرين في اديس ابابا في ٥-١٠/شباط/١٩٧٣، في الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس المنظمة^(٣٨)، بانضمام الدول الآتية (بتسوانا، موريشيوس، سوازيلاند، جامبيا، زائير، كينيا، ليسوتو، زامبيا، مالاوي)، التي ورد ذكرها ضمن أسماء الدول الأعضاء المشتركة في وضع مشروع القرار بشأن أنغولا^(٣٩).

وفي العام ذاته انضمت غينيا بيساو إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية، كما ورد في الدورة غير العادية الثامنة لمجلس وزراء المنظمة، فكان العضو الثاني والأربعين^(٤٠).

وتقدمت مجموعة أخرى من الدول لطب الانضمام للعضوية وذلك في الدورة العادية الخامسة والعشرين في عام ١٩٧٥ وضمت هذه المجموعة كل من (جمهورية موزمبيق الشعبية وجزر الرأس الأخضر وجزر القمر وجزر ساوتومي وبرنسيب)، وتم قبول عضوية هذه الدول بعد تعهدها باحترام المبادئ والعمل على تحقيق الأهداف المنصوص عليها في ميثاق المنظمة، وبذلك أصبح عدد أعضاء المنظمة لغاية ١٨ تموز ١٩٧٥ ستة وأربعين عضواً^(٤١).

وفي عام ١٩٧٧ أعلن مجلس الوزراء أن عدد الدول الأعضاء في المنظمة قد بلغ تسعة وأربعين عضواً، بانضمام كل من سيشل في عام ١٩٧٦ وجيبوتي في عام ١٩٧٧ بوصفهما عضوين جديدين في المنظمة^(٤٢). وفي عام ١٩٨٠ انضمت زيمبابوي إلى منظمة الوحدة الأفريقية بعد استقلالها في العام نفسه^(٤٣) وبذلك أصبح عدد الدول الاعضاء في المنظمة ٥٠ عضواً.

واستمر هذا العدد حتى عام ١٩٨٣، وذلك وفق البيان الصادر من الأمانة العامة الوارد في بنود مهام الأمانة العامة (١٩٦٣-١٩٨٣)، وقد أوردت المنظمة أسماء الدول الأعضاء في بيان في نهاية بند مهام الأمانة وقد ورد في البيان اسم خمسين دولة، هي: (أثيوبيا، أفريقيا الوسطى، الجابون، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، الرأس الأخضر، السنغال، السودان، الصومال، القمر، الكاميرون، الكونغو، المغرب، النيجر، أنغولا، أوغندا، بنين، بوتسوانا، بروندي، تشاد، تنزانيا، توجو، تونس، جامبيا، جيبوتي، رواندا، زامبيا، زائير، زمبابوي، ساحل العاج، سلوتومي وبرنسيب، سوازيلاند، سيراليون، سيشل، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا بيساو، فولتا العليا، كينيا، ليبيريا، ليسوتو، مالاوي، مالي، مدغشقر، مصر، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق)^(٤٤).

والملاحظ في أسماء الدول الأعضاء عدم ذكر دولة (الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية) التي انضمت رسمياً إلى منظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٨٢ بحسب ما ورد في الدورة العادية الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء المنظمة^(٤٥).

وبهذا إذا ما عدت الجمهورية العربية الصحراوية عضواً في المنظمة يكون عدد الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية لغاية عام ١٩٨٣ إحدى وخمسين دولة، وهو ما أكدته صحيفة الثورة العراقية^(٤٦).

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

وبلغ عدد الأعضاء في عام ١٩٩٠ اثنتين وخمسين عضواً بانضمام ناميبيا إليها بعد أن نالت استقلالها في العام نفسه^(٤٧). فقد رحب مجلس الوزراء في دورته الثانية والخمسين بـ"استقلال ناميبيا بوصفه انتصاراً للجهود الجماعية في أفريقيا وكفاح شعب ناميبيا ضد الاستعمار والفصل العنصري"^(٤٨).

خامساً: قمم المنظمة التي عُقدت بين عامي ١٩٧٣-١٩٩٠، وأسماء الدول التي استضافتها

حدد ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية آليات انعقاد قمم مؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة في المادة التاسعة من الميثاق بمرّة واحدة في السنة بناءً على طلب أية دولة عضو وبموافقة ثلثي الدول الأعضاء، أو حتى من دون طلب فانه يعقد أيضاً لأنه ملتزم بقانون دوري خاص به، ويجتمع المؤتمر كذلك في دورات غير عادية بحسب حاجة دول الأعضاء وفي القضايا المهمة^(٤٩).

وبحسب ذلك يكون للمنظمة ثلاثة اجتماعات عادية سنوياً، واحدة لقمة مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، واثنان لاجتماع مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية. فضلاً عن القمم والاجتماعات غير العادية. كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١)^(٥٠)

ت	السنة	الجهة	طبيعة الدورة	رقم الدورة	المكان	التاريخ	الملاحظات
١.	١٩٧٣	مجلس الوزراء	عادية	٢٠	أديس أبابا	٥-١٠ شباط	
٢.		=	عادية	٢١	أديس أبابا	١٧-٢٤ أيار	
٣.		=	غير عادية	٨	أديس أبابا	١٩-٢١ أيار	
٤.		مؤتمر رؤساء الدول	عادية	١٠	أديس أبابا	٢٧-٢٨ أيار	
٥.	١٩٧٤	مجلس الوزراء	عادية	٢٢	كمبالا	١-٤ نيسان	
٦.		=	عادية	٢٣	مقدشيو	٦-١١ حزيران	
٧.		مؤتمر رؤساء الدول	عادية	١١	مقدشيو	١٢-١٥ حزيران	
٨.	١٩٧٥	مجلس الوزراء	عادية	٢٤	أديس أبابا	١٣-٢١ شباط	
٩.		=	غير عادية	٩	دار السلام	٧-١٠ نيسان	
١٠.		=	عادية	٢٥	كمبالا	٨-٢٥ تموز	
١١.		مؤتمر رؤساء الدول	عادية	١٢	كمبالا	٢٨ تموز-١ آب	
١٢.	١٩٧٦	=	غير عادية	الأولى	أديس أبابا	١٠-١٢ أيار	
١٣.		مجلس الوزراء	عادية	٢٦	=	٢٣ شباط-١ آذار	
١٤.		=	=	٢٧	بورت لويس	٢٤ حزيران-٣ تموز	
١٥.		مؤتمر رؤساء الدول	=	١٣	=	٢-٦ تموز	
١٦.	١٩٧٧	مجلس الوزراء	=	٢٨	لومي	٢١-٢٨ شباط	
١٧.		=	=	٢٩	ليبرفيل	٢٣ حزيران-٣ تموز	
١٨.		مؤتمر رؤساء الدول	=	١٤	=	٢-٥ تموز	
١٩.	١٩٧٨	مجلس الوزراء	=	٣٠	طرابلس	٢٠-٢٨ شباط	
٢٠.		=	=	٣١	الخرطوم	٧-١٨ تموز	
٢١.		مؤتمر رؤساء الدول	=	١٥	=	١٨-٢٢ تموز	
٢٢.	١٩٧٩	مجلس الوزراء	=	٣٢	نيروبي	٢٣ شباط-٤ آذار	
٢٣.		=	=	٣٣	منروfia	٦-١٨ تموز	
٢٤.		مؤتمر رؤساء الدول	=	١٦	=	١٧-٢٠ تموز	
٢٥.	١٩٨٠	مجلس الوزراء	=	٣٤	أديس أبابا	٦-١٥ شباط	
٢٦.		مؤتمر رؤساء الدول	غير عادية	٢	لاجوس	٢٨-٢٩ نيسان	
٢٧.		مجلس الوزراء	عادية	٣٥	فريتاون	١٨-٢٨ حزيران	
٢٨.		مؤتمر رؤساء الدول	=	١٧	=	١-٤ تموز	
٢٩.	١٩٨١	مجلس الوزراء	=	٣٦	أديس أبابا	٢٣ شباط-١ آذار	
٣٠.		=	=	٣٧	نيروبي	١٥-٢٦ حزيران	
٣١.		مؤتمر رؤساء الدول	=	١٨	=	٢٤-٢٧ حزيران	
٣٢.	١٩٨٢	مجلس الوزراء	=	٣٨	أديس أبابا	٢٢ فبراير-١ آذار	
٣٣.	١٩٨٣	مؤتمر رؤساء الدول	=	١٩	=	٦-١٢ حزيران	
٣٤.	١٩٨٤	مجلس الوزراء	=	٣٩	أديس أبابا		مفقودة

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤: ٢٠١٧

٣٥.	=	=	٤٠	=	٧ شباط - ٥ آذار	
٣٦.	مؤتمر رؤساء الدول	=	٢٠	=	١٥-١٢ شباط	
٣٧.	١٩٨٥ مجلس الوزراء	=	٤١	=	٢٥ شباط - ٤ آذار	
٣٨.	=	عادية	٤٢	=	١٧-١٠ تموز	
٣٩.	مؤتمر رؤساء الدول	=	٢١	=	٢٠-١٨ تموز	
٤٠.	١٩٨٦ مجلس الوزراء	=	٤٣	=	مفقودة	
٤١.	=	=	٤٤	=	٢٦-٢١ تموز	
٤٢.	مؤتمر رؤساء الدول	=	٢٢	=	٣٠-٢٨ تموز	
٤٣.	١٩٨٧ مجلس الوزراء	=	٤٥	=	٢٨-٢٣ شباط	
٤٤.	=	=	٤٦	=	مفقودة	
٤٥.	مؤتمر رؤساء الدول	=	٢٣	=	٢٩-٢٧ تموز	
٤٦.	=	غير عادية		=	أكتوبر	
٤٧.	١٩٨٨ مجلس الوزراء	عادية	٤٧	=	٢٧-٢٢ شباط	
٤٨.	=	=	٤٨	=	٢٣-١٩ أيار	
٤٩.	مؤتمر رؤساء الدول	=	٢٤	=	٢٨-٢٥ أيار	
٥٠.	١٩٨٩ مجلس الوزراء	=	٤٩	=	مفقودة	
٥١.	=	=	٥٠	=	٢٢-١٧ تموز	
٥٢.	مؤتمر رؤساء الدول	=	٢٥	=	٢٦-٢٤ تموز	
٥٣.	١٩٩٠ مجلس الوزراء	=	٥١	=	مفقودة	
٥٤.	=	=	٥٢	=	٨-٣ تموز	
٥٥.	مؤتمر رؤساء الدول	=	٢٦	=	١١-٩ تموز	

الملاحظ على الجدول السابق أن عدد الدورات الاعتيادية لمجلس الوزراء التي تم انعقادها منذ عام ١٩٧٣ يبلغ عددها ثلاث وثلاثين دورة اعتيادية تبدأ من الدورة العشرين في ٥-١٠ / شباط / ١٩٧٣ في أديس أبابا وتنتهي بالدورة الثانية والخمسين في ٣٠ / تموز / ١٩٩٠ في أديس أبابا. بينما انعقدت دورتان غير اعتياديتين لمجلس الوزراء هما: الدورة الثامنة في ١٩-٢١ / تموز / ١٩٧٣ في أديس أبابا، والدورة غير العادية التاسعة في ٧-١٠ / نيسان / ١٩٧٥ في دار السلام.

أما دورات مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية فقد بلغ عدد الدورات العادية منها سبع عشرة دورة تبدأ من الدورة العادية العاشرة في ٢٧ / أيار / ١٩٧٣ في أديس أبابا وتنتهي بالدورة العادية السادة والعشرين في ٩-١١ / تموز / ١٩٩٠ في أديس أبابا. في حين عُقدت ثلاث دورات غير عادية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة تبدأ بالدورة العادية الأولى في ١٠-١٢ / تموز / ١٩٧٣ في أديس أبابا وتنتهي بالدورة الثالثة في تشرين الأول / ١٩٨٧.

وبسبب تعقد مشكلة تشاد تم تأجيل انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة إلى عام ١٩٨٣ التي كان من المفترض ان تتعقد في ليبيا عام ١٩٨٢^(٥١)، وقد انسحب هذا الأمر إلى تأجيل انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية إلى عام ١٩٨٣، وبسبب احتدام الخلاف في انضمام الصحراء الغربية إلى منظمة الوحدة الأفريقية تأجلت الدورة التاسعة والثلاثين مرة أخرى إلى عام ١٩٨٤^(٥٢).

وفي ما يتعلق بآماكن انعقاد دورات مجلس الوزراء ومؤتمرات رؤساء دول وحكومات المنظمة، فقد كان النصيب الأكبر لأديس أبابا مقر منظمة الوحدة الأفريقية، إذ بلغت الدورات الاعتيادية لمجلس الوزراء المنعقدة فيها منذ عام ١٩٧٣ ولغاية ١٩٩٠ إحدى وعشرين دورة اعتيادية، ودورة واحدة غير اعتيادية لمجلس الوزراء في عام ١٩٧٥. بينما بلغت الدورات الاعتيادية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة المنعقدة في أديس أبابا تسع دورات اعتيادية ودورتين غير اعتياديتين إحداهما في عام ١٩٧٦ والأخرى في

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

عام ١٩٨٧. والملاحظ من الجدول أعلاه أن دورات مجلس الوزراء ومؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة ظلت تتعقد في أديس أبابا منذ عام ١٩٨٢ ولغاية ١٩٩٠.

أما نيروبي فانعقدت فيها دورتان عاديتان لمجلس وزراء المنظمة هما الدورة الثانية والثلاثين في عام ١٩٧٩ والدورة العادية السابعة والثلاثين في عام ١٩٨١. بينما عُقدت فيها دورة اعتيادية واحدة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة هي الدورة العادية الثامنة عشرة في عام ١٩٨١.

بينما انعقدت دورة عادية واحدة لمجلس الوزراء ودورة عادية واحدة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة أيضا في كل (مقدشو، وبورت لويس، ولومي، وليبيرفيل، والخرطوم، ومنروفا، وفريتاون) كل بحسب التواريخ المثبتة أمامها في الجدول أعلاه.

أما دار السلام فقد انعقدت فيها دورة واحدة فقط هي الدورة غير العادية الأولى لمؤتمر رؤساء الدول وحكومات المنظمة في عام ١٩٧٦.

وقد انعقدت دورة عادية واحدة فقط لمجلس وزراء المنظمة في كل من (لومي ولاجوس) بحسب ما مبين في الجدول أعلاه

ولابد من الإشارة هنا إلى أن رئاسة مجلس الوزراء يتولاها امين عام المنظمة طوال مدة تسنمه المنصب وهي سنتان، بينما يدير جلسات دورات مؤتمر رؤساء دول وحكومات لمنظمة رئيس منظمة الوحدة الأفريقية طيلة مدة رئاسته للمنظمة وهي لسنة واحدة.

المبحث الثاني/ المكاتب والمراكز والأجهزة والإدارات التي أنشأتها المنظمة منذ عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٩٠ ومن بين ما تضمنته المنظمة الأفريقية في هيكلها عدد المكاتب والأجهزة والإدارات، إذ سمح ميثاق المنظمة بإضافة واستحداث تلك الأجهزة بحسب الضرورة^(٥٣). وكانت تلك الأجهزة التي استحدثتها المنظمة منذ عام ١٩٧٣ هي :

١. المكاتب التي أنشأتها المنظمة منذ عام ١٩٧٣ :

ومن أهم المكاتب التي تم تأسيسها، هو (مكتب تنسيق المعونة المقدمة إلى غينيا بيساو) عام ١٩٧٧، إذ أنشئ هذا المكتب خصيصا لتقديم المعونة إلى غينيا بيساو بعد تقديمها طلبا للمساعدة والمعونة المالية، إذ تقرر تحويل المكتب الفرعي للجنة التنسيق لتحرر أفريقيا في كوناكري إلى المكتب المذكور للغرض أعلاه.

ولانتفاء الحاجة إلى مكتب مالابو الذي تأسس عام ١٩٦٩ والمعني بديمومة الاستقرار في غينيا الاستوائية نتيجة للظروف الاستثنائية التي مرت بها تلك الدولة، تقرر إغلاق المكتب بعد أن تحقق الاستقرار هناك وذلك في دورة مجلس الوزراء السابعة والعشرين المنعقدة عام ١٩٧٧^(٥٤).

كما قرر مجلس الوزراء في دورته الثانية والعشرين في كمبالا خلال المدة ١-٤ نيسان/١٩٧٤ ما

يأتي:

أ. إغلاق مكتب النشر في نيامي اعتبارا من نهاية السنة المالية ١٩٧٣/١٩٧٤.

ب. ادماج مركز الأبحاث اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول في الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية اعتبارا من أول حزيران / ١٩٧٤.

ج. دعا الأمن العام للمنظمة تخصيص الاعتمادات التي تمت الموافقة عليها اصلا لمكتب النشر في نيامي في ميزانية السنة المالية ١٩٧٤ / ١٩٧٥ لتشغيل مركز الأبحاث اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول^(٥٥). وقد عدّ ذلك ساري المفعول من أول تموز / ١٩٧٤ طبقا لأحكام القرار رقم CM/322^(٥٦).

٢. المراكز التي أنشأتها المنظمة منذ ١٩٧٣: لقد استحدثت منظمة الوحدة الأفريقية عدد من المراكز منذ عام ١٩٧٣ ، ومن بينها المركز الأفريقي الإقليمي للبحوث التطبيقية والتدريب في مجال التنمية الاجتماعية، فقد وافق مجلس الوزراء على إنشائه في مدينة طرابلس في ليبيا، وذلك في الدورة العادية الثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية المنعقد للمدة من ٢٠-٢٨/شباط/١٩٧٨^(٥٧).

كما تمت الدعوة إلى إنشاء المركز الأفريقي لتطوير ونقل وتطوير التكنولوجيا من قبل مجلس الوزراء وذلك عام ١٩٨٠^(٥٨)، وطلب مجلس الوزراء إلى الأمين العام للمنظمة اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة في الميزانية لتقديم المساعدة المالية التي تسمح بها موارد المنظمة إلى المركز الإقليمي لنقل وتطوير وتطوير التكنولوجيا^(٥٩).

كما رحب مجلس الوزراء في دورته الثانية والثلاثين في نيروبي، المنعقد من المدة من ٢٣ شباط-٤ آذار عام ١٩٧٩ بقرار مؤتمر الفاو الإقليمي العاشر لأفريقيا بإنشاء مركز إقليمي للتنمية الريفية المتكاملة في أورشا- تنزانيا^(٦٠).

٣. الأجهزة التي أنشأتها المنظمة منذ عام ١٩٧٣: وتتمثل الأجهزة التي أنشأتها المنظمة منذ عام ١٩٧٣، بالآتي:

١. جهاز خاص للتعاون الأفريقي العربي: إذ قرر مجلس وزراء المنظمة في دورته العادية الثالثة والعشرين في مقديشو، المنعقدة من المدة ٦-١١/حزيران/١٩٧٤ إنشاءه لتولي إجراء الدراسات والتقدم بالتوصيات عن العوامل كافة التي من شأنها التعاون بين الدول الأفريقية والعربية في كافة المجالات وسيما في المجالات الآتية:

أ. امكانية وضع سياسة للتصنيع تستند على تنسيق تنمية الموارد العربية والأفريقية.

ب. التعاون بين البلدان الأفريقية والعربية في ميادين الزراعة والتجارة والعلوم والتكنولوجيا والمهارات الفنية.

ت. احتمالات الاستثمار في البلدان العربية والأفريقية ومشاكله.

ث. الدور الذي يمكن أن يضطلع به النفط وغيره من الموارد الأولية في التنمية الأفريقية والعربية.

ج. اتخاذ التدابير اللازمة بالتعاون مع الجهاز المسؤول في الأمانة العامة للجامعة العربية لتنظيم وعقد لجان مشتركة متخصصة لإجراء الدراسات وبحث الإمكانات الكفيلة بتحقيق التعاون اللازم^(٦١).

٢. جهاز للحظر البترولي: اصدر مجلس وزراء المنظمة قراراً خلال دورته العادية الحادية والثلاثين في الخرطوم في ٢٧-١٨/تموز/١٩٧٨، إنشاء جهاز داخل الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية وفقاً لنص القرار (GM/RES/31(III)) يعهد إليه ضمن أشياء أخرى بالمهام الآتية:

أ. تنسيق عقوبات النفط ضد جنوب القارة بين الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية لضمان تنفيذ الإجراءات المتخذة كافة ضد أنظمة جنوب القارة بكل دقة.

ب. توفير المعلومات الخاصة بتحركات السفن والطائرات والأشخاص الذين يعملون على نقل البترول إلى أنظمة الأقلية في جنوب القارة.

ت. جمع ونشر المعلومات عن المؤسسات الحكومية والخاصة والمالية أو الاقتصادية أو التجارية التي لها علاقات مع جنوب القارة.

ث. القيام مع الهيئات الأخر المعنية بتنشيط الحملة ضد المصالح العالمية والاقتصادية الأجنبية في صناعة النفط التابعة لأنظمة الأقلية في جنوب القارة.

ج. توجيه عناية رئيس الدورة المنعقدة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية إلى الدول التي تتحدى الحظر البترولي.

ح. التعاون مع أجهزة منظمة الوحدة الأفريقية التي تعمل ضد توجهات انظمة الاقلية البيض في جنوب القارة^(٦٢).

٤. الإدارات التي أنشأتها المنظمة منذ عام ١٩٧٣: استحدثت منظمة الوحدة الأفريقية إدارة واحدة منذ عام ١٩٧٣، إذ قرر مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية، انشاء إدارة داخل أمانة المنظمة لمعالجة مشكلات القحط والكوارث الطبيعية في عام ١٩٧٥، وبالفعل قدمت هذه الادارة المعونات المادية للدول الافريقية المتضررة مثل: (دولة الرأس الاخضر، موزمبيق، دولة جز القمر)^(٦٣).

الترشيح لتولي المناصب في المنظمات الدولية والإقليمية

من القضايا الإدارية الأخر المتعلقة بعمل المنظمة مسألة التمثيل بالنسبة للمنظمة في المستويات المختلفة فقد رأى مجلس الوزراء أن القارة الأفريقية غير ممثلة تمثيلاً ملائماً في المستويات العليا لمختلف الأجهزة التنفيذية في منظومة الأمم المتحدة، لذا دعا وليام أتيكي مبابوا الأمين العام للمنظمة بحسب ما ورد في الدورة العادية العشرين لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٥-١٠ شباط ١٩٧٣ لإعداد قائمة بأسماء المرشحين الأفريقيين في الأجهزة الرئيسة للمنظمات الدولية الكبرى^(٦٤).

وفي عام ١٩٧٤ رشح مجلس وزراء المنظمة أحمد مختار امبو من السنغال، لمنصب مدير عام اليونسكو^(٦٥). كما سجل بأسف استقالة المصري إبراهيم حلمي عبد الرحمن من منصبه كمدير تنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لأسباب شخصية وهو المنصب الذي سيخلو اعتباراً من شهر كانون الاول سنة ١٩٧٤، مذكراً بأن الدورة العادية الثانية والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية المنعقدة في كمبالا في نيسان سنة ١٩٧٤ وافقت على ترشيح الجزائر لشغل هذا المنصب. لذا أهاب بجمهورية مصر العربية أن تطلب من المدير التنفيذي إبراهيم حلمي عبد الرحمن الاحتفاظ بمنصبه لحين استبداله بالمرشح الأفريقي. مجدداً مساندته لترشيح الجزائر لمنصب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية^(٦٦).

وفي عام ١٩٧٦ رشح مجلس وزراء المنظمة هارولد ولتر لرئاسة منظمة الصحة العالمية، وهو عضو المجلس التشريعي ووزير الصحة في جزيرة موريشيوس^(٦٧). ورشح في عام ١٩٧٨ سالم أحمد سالم الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة لمنصب رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة^(٦٨). كما أكد مجلس الوزراء في العام نفسه مساندته لعبد الرحمن خان من الجابون المدير التنفيذي لليونسكو. وأعرب عن رغبته في أن يواصل عمله كمدير تنفيذي لليونسكو لدورة أخرى، وطلب من الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ان ينقل فحوى هذا التقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة^(٦٩).

وقد اعرب مجلس الوزراء في العام نفسه عن اغتباطه لتولي ابناء افريقيا منصبا كبيراً وهو منصب مدير عام التعاون الاقتصادي في الوقت الذي يساهم فيه المجتمع الدولي عامة والبلدان النامية خاصة بنشاط في اقامة وتطبيق نظام اقتصادي دولي جديد^(٧٠).

ودعا ايديم كودجو الأمين العام للمنظمة مديري الوكالات المتخصصة كما ورد في الدورة العادية الحادية والثلاثين لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ تموز ١٩٧٨ أن يكتفوا جهودهم من أجل اختيار الممثل الملائم من الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الأفريقية وبالمستويات العليا ليمثلهم بمنظومة الأمم المتحدة^(٧١). كما

قرر مجلس وزراء المنظمة في عام ١٩٧٩ أيضا ترشيح مالو واكالنجا الزائيري الجنسية لمنصب المدير المساعد للوكالة الدولية للطاقة الذرية^(٧٢).

وأيد في عام ١٩٧٩ ترشيح بول موالوكو من جمهورية تنزانيا لمنصب نائب الأمين التنفيذي في عمل المنظمات الإقليمية التابعة للمنظمة^(٧٣)، وفي العام نفسه رحبت منظمة الوحدة الأفريقية في إعادة انتخاب أحمد مختار امبو من السنغال في منصب مدير عام اليونسكو^(٧٤)، وفي عام ١٩٨١، رحبت إعادة انتخاب محمد ميلي لمنصب أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية^(٧٥). وقد صرح مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته العادية التاسعة عشرة في أديس أبابا، ٦-١٢/حزيران/١٩٨٣ بضرورة قيام أفريقيا بدور فعال في مجال أنشطة الأمم المتحدة، مذكرا بجميع القرارات ذات الصلة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تناوب بعض لمناصب بين المجموعات الجغرافية التي تتألف منها الأمم المتحدة^(٧٦). لذا تقرر في هذا المؤتمر تأييد ترشيح بول ج.ف. لوسكا (رئيس زامبيا) لمنصب رئيس الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة). وترشيح دوليوس جيوكونيا كيانو (رئيس كينيا) لمنصب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. واديبايو اديجي (رئيس نيجيريا) لمنصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وأمير عبد الله خليل الرئيس السوداني، لمنصب رئيس مجلس منظمة الأغذية والزراعة^(٧٧). وتم ترشيح مويس كريستوف رئيس الجابون، لمنصب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في عام ١٩٨٦^(٧٨). وترشيح السيد محمد الناصر من تونس لمنصب المدير العام لمنظمة العمل الدولية^(٧٩). وترشيح (د.برهاني كبري) من مصر، لمنصب الأمين العام للمجموعة الأفريقية لدراسة الخطط والتنمية في عام ١٩٨٩، وقد صادقت منظمة الوحدة الأفريقية على تسنم الرؤساء اعلاه مهام عملهم في هذه المكاتب والهيئات لحين تجديد مهامهم او انتخاب اشخاص غيرهم لكل عامين^(٨٠).

منح صفة مراقب في منظمة الوحدة الأفريقية

ضمت منظمة الوحدة الأفريقية فضلاً عن الاعضاء الراغبين، دولاً وكيانات ومنظمات افريقية غير اعضاء منحها صفة مراقب تشارك في الاجتماعات المختلفة للمنظمة وتحدث في الاجتماعات وتشارك في المناقشات وتقديم المقترحات والتعديلات، من دون أن يكون للمراقب حق التصويت على القرارات ولا الترشيح ولا الانتخابات، ويسمى أيضا بالعضو الزائر أو العضو المؤبد^(٨١).

ومنظمة الوحدة الأفريقية من بين المنظمات التي فتحت الباب أمام الكيانات المختلفة والدول لمنح صفة المراقب لها، فعلى سبيل المثال في عام ١٩٧٣ منحت صفة لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية ورابطة التربية الاجتماعية في افريقيا عام ١٩٧٤^(٨٢). وفي العام نفسه اعترفت بحزب سيشيل الديمقراطي ومنحه صفة المراقب لدى منظمة الوحدة الأفريقية كأى حركة تحرير أخرى تكافح من أجل الاستقلال^(٨٣). اما في عام ١٩٧٥ تم منح صفة المراقب إلى اتحاد الصحفيين الأفريقيين^(٨٤). وقد منحت منظمة الوحدة الأفريقية صفة مراقب عام ١٩٧٦ للمنظمة الأفريقية للمهندسين. والجمعية الخاصة بتقديم العلوم الزراعية في أفريقيا^(٨٥). وفي عام ١٩٨١ منحت المنظمة صفة مراقب لعدد من الكيانات ومنها الجمعية الأفريقية للثقافة والاتحاد الدولي للمهرجان العالمي للفنون الزنجرية الأفريقية، والشركة الأفريقية لإعادة التأمين، واتحاد المدن الأفريقية، والمعهد الثقافي الأفريقي^(٨٦). وفي العام نفسه نالت المنظمة الأفريقية للبن صفة مراقب في منظمة الوحدة الأفريقية إدراكا من مجلس وزراء المنظمة لأهمية سلعة البن في التنمية الاقتصادية للبلدان الأفريقية المنتجة لهذه السلعة والدور الذي يمكن أن تضطلع به في تنفيذ خطة عمل لاجوس بشأن التنمية الاقتصادية

في أفريقيا^(٨٧). وفي عام ١٩٨٢ مُنحت المنظمة الإقليمية الأفريقية للتوحيد القياسي صفة مراقب^(٨٨). وقد قررت منظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٩٠ منح صفة مراقب للشبكة الأفريقية لمنع وحماية الأطفال من الإيذاء وإهمالهم (ANPPACAN)^(٨٩).

تعديل الميثاق

أدركت منظمة الوحدة الأفريقية ضرورة النظر في احكام ميثاقها وفقاً للمتغيرات والتطورات التي تشهدها القارة الأفريقية وبشكل مستمر، بالرغم من عددها ذلك الميثاق الوثيقة الأساسية لها^(٩٠). لذا جعلت في الاساس بنوداً في ميثاقها تسمح بتعديله. فقد نصت المادة الثالثة والثلاثون من الميثاق في الفقرة الأولى منه بأنه " يجوز تعديل هذا الميثاق إذا تقدمت أية دولة عضو بطلب كتابي بهذا الغرض إلى الأمين العام بشرط ألا يعرض التعديل المقترح على المؤتمر للنظر فيه إلا بعد إخطار جميع الدول الأعضاء به، ويشترط لقبول هذا التعديل موافقة ثلثي الدول الأعضاء على الأقل، ومن ثم انقضاء عام كامل على هذا الإخطار، ثم يعرض على مجلس الرؤساء للبت فيه "^(٩١).

وسمح ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية بجواز تعديل النظام الداخلي لمؤتمر رؤساء الدول بأغلبية ثلثي الأعضاء^(٩٢). فجاء في المادة (٣١) بأن "مجلس الوزراء أن يعدل هذا النظام الداخلي بالأغلبية البسيطة"^(٩٣). ونص أيضاً على جواز تعديل بنود المهام العامة ونظامها الداخلي بالأغلبية البسيطة، على أن يوافق المؤتمر على ذلك^(٩٤).

وقد استثمرت منظمة الوحدة الأفريقية الصلاحيات التي منحها الميثاق لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات ومجلس وزراء المنظمة، بجواز تكوين لجان مختصة ومجموعات عمل مؤقتة^(٩٥)، من خلال تكوين لجان لتعديل الميثاق، فكان من ثمرة ذلك تعديل مادتين من مواد النظام الداخلي لمجلس الوزراء.

فبعد دراسة مجلس الوزراء في دورته العادية الثامنة والعشرين في لومي، ٢١-٢٨ شباط ١٩٧٧ التقرير اللجنة الخاصة لإصلاح هياكل المنظمة قرر تعديل المادة (٦) من النظام الداخلي لمجلس الوزراء، فقد قرر المجلس ان المادة (٦) من اللائحة الداخلية لمجلس الوزراء يجب أن يعمل بها بحذف عبارة (من بين أشياء الأخرى) الواردة في الفقرة الثانية من هذه المادة^(٩٦).

وللمزيد من الاطلاع على موثيق منظمة الوحدة الأفريقية، فضلاً عن نظام ميثاقها الداخلي ومن ثم تعديل مواده، بحسب تطور الظروف التي شهدتها القارة ينظر ملحق رقم (١).

أما المادة الأخرى التي تم تعديلها فهي المادة الخامسة من النظام الداخلي لمجلس الوزراء المتعلقة بلائحة اجراءات مجلس الوزراء التي وافق عليها مؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة عام ١٩٦٤، التي لم تتضمن أي نص لتشكيل لجنة لفحص أوراق الاعتماد تابعة لمجلس الوزراء. وقد نصت المادة الخامسة من لائحة اجراءات مجلس الوزراء على أن تبلغ حكومة كل دولة عضو مقدماً عن طريق الأمين العام الإداري إلى مجلس الوزراء قائمة بوفدها المعتمد. لذا اعرب مجلس وزراء المنظمة عن اقتناعه بضرورة تشكيل لجنة لفحص أوراق الاعتماد التي تقوم بعملية فحص أوراق اعتماد جميع اعضاء الوفود. لأن مثل هذه اللجنة تعد سمة مشتركة في أجهزة الكثير من المنظمات الدولية. لذا تقرر الآتي :

١. يقرر تشكيل لجنة فحص أوراق الاعتماد تابعة لمجلس وزراء المنظمة.

٢. يقرر أن تكون لجنة فحص أوراق الاعتماد من خمسة أعضاء ومساعدين لهم، يتم اختيارهم عند بداية كل دورة بطريقة تضمن التمثيل الجغرافي لجميع مناطق القارة.

٣. يدعو الدول الأعضاء إلى الالتزام بأحكام المادة (٥) من لائحة الاجراءات فيما يتعلق بأوراق اعتماد وفودها.

٤. يطلب من الأمين العام للمنظمة أن يتابع بكل دقة تنفيذ هذا القرار^(٩٧).

لذا عدل مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الحادية والثلاثين في الخرطوم، ٢٧-١٨ تموز ١٩٧٨، المادة (٥) بالنص الآتي:

أوراق الاعتماد:

مادة ٥-(أ): تعرض أوراق اعتماد وأسماء اعضاء الوفد المعتمد الخاص بلجنة تعديل الميثاق، على الأمين العام قبل افتتاح اجتماع مجلس الوزراء على ان تصدر وثائق الاعتماد عن رئيس الدولة أو الحكومة أو عن وزير خارجيتها.

لجنة فحص أوراق الاعتماد

مادة ٥-(ب): تشكل لجنة فحص أوراق الاعتماد عند بدء كل دورة وتتكون اللجنة من خمسة أعضاء يعينهم مجلس الوزراء بناء على اقتراح من رئيس المجلس وتنتخب اللجنة هيئة مكتبها وتتولى فحص اوراق اعتماد المندوبين وترفع تقريراً عن ذلك من دون ابطاء الى مجلس الوزراء.

السماح للمندوب بالحضور المؤقت:

مادة ٥-(ج): وهي فقرة تنص على عدم اشتراك أي مندوب تعترض إحدى الدول الأعضاء على مساهمته في اجتماعات المجلس ، لكن يسمح له بالحضور مؤقتاً على ان تكون له نفس حقوق المندوبين الآخرين وذلك حتى تقدم لجنة فحص اوراق الاعتماد تقريرها وحتى يصدر مجلس الوزراء قراره بهذا الشأن" تعد هذه المادة هي بند تأديبي واجراء حكيم للدول المخالفة من الدول الاعضاء، لقرارات المنظمة وعدم الاخذ بها، اذ يحق له المشاركة في مؤتمرات القمة لكن من دون الاستماع لآرائه لحين، (اي فقط الحضور) لحين اعتماد تقرير مصيره بشأن الامر الذي وقف بالمشاركة من اجله.

الخاتمة

نستنتج من خلال البحث أن منظمة الوحدة الافريقية واحدة من المنظمات الدولية التي تتكون من أجهزة مهمة ومكاتب واتحادات عملت على بناء جدرانها الهيكلية والقانوني والاداري من مجلس رؤساء وحكومات ومجلس وزراء فضلاً عن الامانة العامة والجمعية العامة، التي رسمت برنامج ميثاق المنظمة، وان منظمة الوحدة الأفريقية من بين المنظمات التي فتحت الباب أمام الكيانات المختلفة والدول لمنح صفة المراقب لها، إذ منحت صفة لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية ورابطة التربية الاجتماعية في افريقيا عام ١٩٧٤. واعترفت بحزب سيشيل الديمقراطي ومنحه صفة المراقب لدى منظمة الوحدة الأفريقية كأى حركة تحرير أخرى تكافح من أجل الاستقلال.

هوامش البحث

(١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، أديس أبابا، مايو، ١٩٦٣، النظام الداخلي لمجلس الوزراء، المادة الحادية عشرة (الرئاسة، الانتخابات ومدة الخدمة)، ص ٨.

- (٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ملاحق منظمة الوحدة الأفريقية، أسماء رؤساء منظمة الوحدة الأفريقية من ١٩٦٣-٢٠٠٢.
- (٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية العشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٥-١٠ فبراير ١٩٧٣، ص ٢.
- (٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات في بورت لويس، ٢-٦، يوليو، ١٩٧٦، ص ٣.
- (٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات في الخرطوم، ١٨-٢٢، يوليو، ١٩٧٨، ص ٦.
- (٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والثلاثين لمجلس الوزراء في نيروبي ١٥-٢٦ يونيو ١٩٨١، ص ٢٦؛ جريدة الجمهورية العراقية، العدد ٤٩٨١، ٢٤/٤/١٩٨١.
- (٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات في أديس أبابا ٦-١٢ يونيو ١٩٨٣، ص ١٥؛ جريدة الطليعة الفرنسية، العدد ٤٥، ١٩/٣/١٩٨٤؛ جريدة القبس الكويتية، العدد ٤٤٩٣، ١٦/١١/١٩٨٤.
- (٨) جريدة الجمهورية، العدد ٥٥٥٥، ١٨/١١/١٩٨٤؛ جريدة اليوم السابع الفرنسية، العدد ٦٤، ٢٩/٧/١٩٨٥؛ جريدة الجمهورية، العدد ١١٩٠، ٢٨/٧/١٩٨٦؛ جريدة الثورة، العدد ٥٢٩٣، ١٣/١١/١٩٨٤.
- (٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية العشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات في أديس أبابا ٢٨-٣٠ يولييه ١٩٨٦، ص ٢؛ جريدة اليوم السابع الفرنسية، العدد ٦٤، ٢٩/٧/١٩٨٥؛ جريدة السياسة الكويتية، العدد ٦٤٥٩، ٢٩/٧/١٩٨٦.
- (١٠) جريدة الأهرام، (القاهرة)، العدد ٣٧٠٦٢، ٢٩/٥/١٩٨٨؛ جريدة الأنباء المصرية، العدد ٤٨٨٠، ٣/٧/١٩٨٩.
- (١١) جريدة الأنباء المصرية، العدد ٤٨٨٠، ٣/٧/١٩٨٩؛ جريدة الأهرام، (القاهرة)، العدد ٣٧٢٨، ٢١/٧/١٩٨٩، وايضا العدد ٣٧٤٩٩، ٩/٨/١٩٨٩، جريدة الوطن الكويتية، العدد ٥١٩٩، ٩/٨/١٩٨٩.
- (١٢) أروى طاهر رضوان، اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ودورها في العمل السياسي المشترك، بيروت، ١٩٧٣، ص ٢١٧.
- (١٣) د.ك.و، وزارة التخطيط المصرية/ هيئة التخطيط الادارية، تسلسل الملف ١٢٧، التصنيف ٢٩٢٠٤، منظمة الوحدة الأفريقية، و/١، ص ٩. ؛ بطرس غالي، أفريقيا وأزمة الحركة الحدودية، مجلة السياسة الدولية، العدد (٢٧)، مركز الأهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية، القاهرة، ١٩٧٢، ص ١٠٤؛ وللمزيد من الاطلاع يُنظر: نص المادة (١٢) من الميثاق، والمادة (١) من اللائحة الداخلية لمجلس وزراء المنظمة.
- (١٤) بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، القاهرة، مكتبة الانكلو المصرية، ص ١٩٧٤، ص ٢١٤.
- (١٥) عبد الرحمن إسماعيل الصالحي، المصدر السابق، ص ٢٠.

- (١٦) يُنظر: المادة (١٥) من الميثاق، والمادة (٧٦) من اللائحة الداخلية للمجلس.
- (١٧) أروى طاهر رضوان، اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ودورها في العمل السياسي المشترك، بيروت، ١٩٧٣، ص ٢١٧.
- (١٨) محمد الحسين مصيلحي، منظمة الوحدة الأفريقية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٢٤٠.
- (١٩) سلوى محمد لبيب، المنظمات الإقليمية والدولية في أفريقيا، معهد البحوث الأفريقية، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٤٦.
- (٢٠) J.Woronoff, Organizing African Unity, The O.A.U. The 5 corecrow Press Inc, NewYork, 1970, p.163.
- (٢١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، أديس أبابا، مايو، ١٩٦٣، المادة السادسة عشرة، ص ٣.
- (٢٢) جريدة الجمهورية، العدد ٥٠٣٠، ١٢/٦/١٩٨٣؛ جريدة الدستور الأردنية، العدد ٦٤٣٨، ٢١/٧/١٩٨٥.
- (٢٣) أفريقيا: ٥٠ عاما من الوحدة، مجلة أفريقيا قارتنا، العدد الخامس، مايو، ٢٠١٣، ص ٣.
- (٢٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات في الخرطوم، ١٨-٢٢ يولييه ١٩٧٨، رقم الوثيقة (XV) AHG/ Res.95، ص ٦.
- (٢٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية الدورة العادية الثالثة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات في بورت لويس ٢-٦ ١٩٧٦. رقم الوثيقة AHG/ XIII ص ٣.
- (٢٦) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٤٨٥١، ١٥/١٢/١٩٨٢؛ جريدة الوطن الكويتية، العدد ٣٤٩٦، ١٥/١١/١٩٨٤.
- (٢٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات في أديس أبابا، ٦-١٢، ١٩٨٣، رقم الوثيقة (XIX) AHG/ Res.119، ص ١٤؛ جريدة الجمهورية، القاهرة، العدد ٤٩٤٨، ٢٢/٣/١٩٨٣؛ جريدة الثورة، بغداد، العدد ٤٦٩١، ٢٢/٣/١٩٨٣.
- (٢٨) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٤٥٧٦، ٢٧/٢/١٩٨٢.
- (٢٩) جريدة الجمهورية، بغداد، العدد ٥٠٣٠، ١٢/٦/١٩٨٣.
- (٣٠) جريدة الجمهورية، بغداد، العدد ٥٦٤٣، ١٤/٢/١٩٨٥، جريدة الثورة، بغداد، العدد ٥٣٩٩، ٢٧/٢/١٩٨٥، جريدة الدستور الأردنية، العدد ٦٤٣٨، ٢١/٧/١٩٨٥.
- (٣١) جريدة الدستور الأردنية، العدد ٦٤٣٨، ٢١/٧/١٩٨٥؛ جريدة الوطن الكويتية العدد ١٧٧٩، ٢٨/٨/١٩٨٥؛ جريدة القادسية، بغداد، العدد ٢٣٩٥، ٢/١٩٨٨.
- (٣٢) جريدة القادسية، بغداد، العدد ٢٣٧٩، ١٧/١٢/١٩٨٧.
- (٣٣) جريدة الأنباء الكويتية، العدد ٣٨٠٥، ٢٦/٧/١٩٨٦.
- (٣٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات في أديس أبابا، ١٨-٢٠، يولييه ١٩٨٥، رقم الوثيقة (XXI) AHG/ Res.147، ص ٣٥.
- (٣٥) جريدة الوطن الكويتية، العدد ٥١٩٩، ٨/١٩٨٩.

- (٣٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، أديس أبابا، مايو، ١٩٦٣، المادة الثامنة والعشرون، ص٤؛ بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية، ص١٩٧.
- (٣٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، أديس أبابا، مايو، ١٩٦٣، المادة الأولى، ص١؛ للمزيد ينظر: بطرس بطرس غالي: منظمة الوحدة الأفريقية، ص١٠٣.
- (٣٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية العشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٥- ١٠ فبراير ١٩٧٣، الوثيقة رقم CM/ Res.291(XX)، ص٢.
- (٣٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة الأولى غير العادية لمؤتمر رؤساء وحكومات في أديس أبابا، ١٠-١٢ يناير ١٩٧٦، الوثيقة رقم ANNEX 1(1) EAHG/DRAFT/Res.1، ص٢.
- (٤٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة غير العادية الثامنة لمجلس الوزراء في مقديشو ١٩-٢١ نوفمبر ١٩٧٣، الوثيقة رقم ECM/ Res.19 REV.1(VIII)، ص١.
- (٤١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ٨-٢٥ يوليو ١٩٧٥، الوثيقة رقم CM/ Res.419(XXV)، ص٢؛ وقرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السادسة والعشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٢٣ فبراير-أول مارس، ١٩٧٦، CM/ Res.291(XX)، ص١.
- (٤٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليرفيل ٢٣ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٧، رقم الوثيقة CM/ Res.588(XXIX)، ص٢٨؛ قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي، ٢٣ فبراير-٤ مارس، ١٩٧٩، الوثيقة رقم CM/ Res.699(XXXII)، ص١٢.
- (٤٣) سلوى محمد لبيب، منظمة الوحدة الأفريقية في مواجهة تحديات الثمانينات، مجلة السياسة الدولية، العدد ٩٣، ١٩٨٨، ص٥٦.
- (٤٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الملاحق، مهام الأمانة العامة ونظامها الداخلي، الجزء الخامس، بيان الدول الأعضاء، ص٤.
- (٤٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة والثلاثون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٢٢-٢٨ فبراير ١٩٨٢، الوثيقة رقم CM/ Res.925(XXXVIII)، ص١٥؛ وينظر جريدة الثورة، بغداد، العدد ٤٧٦٩، ٨/٦/١٩٨٣؛ جريدة الجمهورية، بغداد، العدد ٥٥٥٥، ١٨/١١/١٩٨٤.
- (٤٦) جريدة الثورة، بغداد، العدد ٥٠٢٦، ٨/٦/١٩٨٤.
- (٤٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والخمسين لمجلس الوزراء في ابوجا-نيجيريا (باللغة الإنكليزية)، ٢٧ مايو- ١ يونيو عام ١٩٩١، الوثيقة رقم CM/Res.1336 (LIV)، ص١١.
- (٤٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والخمسين لمجلس الوزراء في أديس أبابا (باللغة الإنكليزية)، ٣-٨، يوليو عام ١٩٩٠، الوثيقة رقم CM/Res.1273 (LII)، ص٨.
- (٤٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق المنظمة، أديس أبابا، مايو، ١٩٦٣، المادة التاسعة ص٢.
- (٥٠) الجدول من عمل الباحثة اعتماداً على وثائق مؤتمرات منظمة الوحدة الأفريقية.
- (٥١) جريدة كل العرب، لندن، العدد ١٠٠، ٢٥/٧/١٩٨٤.
- (٥٢) جريدة آخر ساعة، مصر، العدد ٢٦٤٧، ١٧/٧/١٩٨٥.

- (٥٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق المنظمة، النظام الداخلي لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات، المادة السابعة والثلاثون، ص٧؛ والمادة السادسة والثلاثون من النظام الداخلي لمجلس الوزراء ضمن الميثاق، ص ١١.
- (٥٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليرفل، ٢٣ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٧، ص٢٤؛ أروى طاهر رضوان، المصدر السابق، ص٢١٧.
- (٥٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ١-٤ أبريل، ١٩٧٤، ص٣.
- (٥٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١، ١٩٧٤، ص٢٣؛ محمد الحسني مصليحي، المصدر السابق، ص٢٤٠.
- (٥٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثلاثون لمجلس وزراء في طرابلس، ٢٠-٢٨ فبراير ١٩٧٨، ص١٤.
- (٥٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء في ليرفل، ٢٣ يونيو-٣ يوليو، ١٩٧٧، ص١١.
- (٥٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يوليو ١٩٧٨، ص٣٦.
- (٦٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي، ٢٣ فبراير-٤ مارس ١٩٧٩، ص١٥؛ مصطفى سلامة حسن، المنظمات الدولية، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٩، ص٣٤٨.
- (٦١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو، ٦-١١، يونيو، ١٩٧٤، ص٥؛ وللمزيد من الاطلاع عن أجهزة المنظمة يُنظر: بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية، ص٢٠٦.
- (٦٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١، ١٩٧٤، ص١٤؛ عبد القادر رزيق المخادمي، منظمة الوحدة الأفريقية التحدي والأمل، دار النشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٠، ص٢٤.
- (٦٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ٨-٢٥، ١٩٧٥، ص١٨؛ أروى طاهر رضوان، المصدر السابق، ص٢١٧.
- (٦٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية العشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٥-١٠ فبراير ١٩٧٣، ص٢؛ ربيع عبد العاطي، المصدر السابق، ص٦٠٤.
- (٦٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ١-٤ أبريل، ١٩٧٤، ص٤؛ إبراهيم محمد العناني، التنظيم الدولي، النظرية العامة- الأمم المتحدة، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٧٤، ص٨٨.
- (٦٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١، ١٩٧٤، ص٢٢.

- (٦٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخامسة والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ٨-٢٥ يوليو، ١٩٧٥، ص ١١
- (٦٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يوليو ١٩٧٨، ص ٦؛ أحمد مراد ناجي، الدول الأفريقية بين السيادة والتدخل الدولي، مكتبة المعارف، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٤٤.
- (٦٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يوليو ١٩٧٨، ص ٧.
- (٧٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يوليو ١٩٧٨، ص ٢٢؛ أمير كمال محمد الدسوقي، مبدأ عدم التدخل بين النظرية والتطبيق في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى قسم النظم السياسية والاقتصادية في معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٢٦.
- (٧١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يوليو ١٩٧٨، ص ٧؛ محمد صالح المسفر، المنتظمات الدولية خلفية النشأة والمبادئ، د. م.، جامعة قطر، ١٩٧٩، ص ١٣٦.
- (٧٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي، ٢٣ فبراير-٤ مارس ١٩٧٩، ص ٦.
- (٧٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والثلاثون لمجلس الوزراء في ليبيريا، ٦-١٧ يوليو ١٩٧٩، ص ١١.
- (٧٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والثلاثون لمجلس الوزراء في ليبيريا، ٦-١٧ يوليو ١٩٧٩، ص ٣٣؛ مصطفى سلامة حسن، المنظمات الدولية، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٩، ص ٣٤٨.
- (٧٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي ١٥-٢٦ يونيو ١٩٨١، ص ٤٢.
- (٧٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا، ٦-١٢ يونيو، ١٩٨٣، ص ١١؛ وينظر: الدورة العادية الحادية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا، ١٨-٢٠ يوليو، ١٩٨٥، ص ٢٣.
- (٧٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية التاسعة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا، ٦-١٢، ١٩٨٣، ص ١١؛ وينظر: الدورة العادية الحادية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا، ١٨-٢٠ يوليو، ١٩٨٥، ص ٢٣.
- (٧٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والأربعون لمجلس الوزراء في أديس أبابا (باللغة الإنكليزية، ٢١-٢٦ يوليو عام ١٩٨٦، الوثيقة رقم CM/Res.1053 (XLIV)، ص ٣٠-٣١.
- (٧٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة والأربعين لمجلس الوزراء في أديس أبابا، ١٩-٢٣ مايو ١٩٨٨، الوثيقة رقم CM/Res.1160 (XLVIII)، ص ٤٣.

- (٨٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخمسين لمجلس الوزراء في أديس أبابا (باللغة الإنكليزية)، ١٧ - ٢٢ يوليو ١٩٨٩، الوثيقة رقم (ص ٥٨).
- (٨١) عمر محمد زين، دراسة أوضاع المحامين وأدوات عملهم في الدول العربية، بيروت، ٢٠٠٣-٢٠٠٤، ص ٣٤. وينظر في شبكة المعلومات، الروابط الآتية:
http://www.unpef.com/kawanin%20w%20maracim.htm
http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2012/11/30/%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%82%D8%A8-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%B9%D8%B6%D9%88-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9
- (٨٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والعشرون لمجلس الوزراء في كمبالا ١-٤ أبريل ١٩٧٤، ص ٧؛ احمد نبيل جوهر، المصدر السابق، ص ٣٦٩.
- (٨٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١، ١٩٧٤، ص ٧؛ محمود سامي عبد الحميد، قانون المنظمات الدولية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٧٢.
- (٨٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية (٢٤) لمجلس الوزراء في أديس أبابا ١٣-٢١ فبراير ١٩٧٥، ص ٣.
- (٨٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والعشرون لمجلس الوزراء في بورت لويس ٢٤ يونيو- ٣ يوليو، ١٩٧٦، ص ١٢؛ جريدة الجمهورية، بغداد، العدد ٢٥٨٨٨، ٢٥/٢/١٩٨٤.
- (٨٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السادسة والثلاثون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٢٣ فبراير أول مارس ١٩٨١، ص ١١.
- (٨٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السابعة والثلاثون لمجلس الوزراء في نيروبي، ١٥-٢٦ يونيو ١٩٨١، ص ١٨.
- (٨٨) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة والثلاثون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٢٢-٢٨ فبراير ١٩٨٢، ص ٦.
- (٨٩) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والخمسين لمجلس الوزراء في أديس أبابا (باللغة الإنكليزية) ٣-٨ يوليو، ١٩٩٠، الوثيقة رقم (CM / Res.1293 (LII)، ص ٤٧؛ جريدة الرأي، بغداد، العدد ٧٧١٩، ٢١/٩/١٩٩١.
- (٩٠) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية السادسة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في منروفيا، ١٧-٢٠ يوليو ١٩٧٩، ص ٥؛ جريدة الثورة، بغداد، العدد ٤٩٧٩، ١٩٨٤/١/٤.
- (٩١) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق المنظمة المادة الثالثة والثلاثون (تعديل الميثاق)، ص ٤.
- (٩٢) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق المنظمة، النظام الداخلي لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات، المادة الثامنة والثلاثون، (التعديلات)، ص ٧؛
- (٩٣) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق المنظمة، النظام الداخلي لمجلس الوزراء، المادة الرابعة والثلاثون، ص ١١؛ جريدة الوحدة، (الكويت)، العدد ٢٩٧٥، ٢١/٢/١٩٨٣.

(٩٤) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق المنظمة، مهام الأمانة العامة ونظامها الداخلي، المادة الحادية والثلاثون، ص ٤.

(٩٥) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، ميثاق المنظمة، النظام الداخلي لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات، المادة السابعة والثلاثون، (اللجان)، ص ٧؛ والمادة السادسة والثلاثون (اللجان) من النظام الداخلي لمجلس الوزراء ضمن الميثاق، ص ١١.

(٩٦) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة والعشرون لمجلس الوزراء في لومي، ٢١-٢٨ فبراير ١٩٧٧، ص ٣؛ جريدة الطليعة العربية، (القاهرة)، العدد ٥٧٠، ٣٠/٩/١٩٨٤.

(٩٧) قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والثلاثون لمجلس الوزراء في الخرطوم، ٢٧-١٨ يولييه ١٩٧٨، ص ١١؛ جريدة الدستور، (بغداد)، العدد ٥٨٥، ١٥/٥/١٩٨٩.

المصادر

أولا الوثائق:

د.ك.و، وزارة التخطيط المصرية/ هيئة التخطيط الادارية، تسلسل الملف ١٢٧، التصنيف ٢٩٢٠٤، منظمة الوحدة الافريقية، و/١.

قرارات وبيانات وتوصيات منظمة الوحدة الأفريقية (١٩٦٣-١٩٨٣)، جمهورية مصر العربية، وزارة الخارجية

قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات في أديس أبابا، ١٨-٢٠، يولييه ١٩٨٥.

قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية العشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات في أديس أبابا ٢٨-٣٠ يولييه ١٩٨٦.

قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والأربعون لمجلس الوزراء في اديس ابابا (باللغة الإنكليزية)، ٢١-٢٦ يوليو عام ١٩٨٦.

قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثامنة والأربعين لمجلس الوزراء في أديس أبابا، ١٩-٢٣ مايو ١٩٨٨.

قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الخمسين لمجلس الوزراء في أديس أبابا (باللغة الإنكليزية)، ١٧ - ٢٢ يوليو ١٩٨٩.

قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الثانية والخمسين لمجلس الوزراء في اديس ابابا (باللغة الإنكليزية)، ٣-٨، يوليو عام ١٩٩٠.

قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الرابعة والخمسين لمجلس الوزراء في ابوجا-نيجيريا (باللغة الإنكليزية)، ٢٧ مايو - ١ يونيو عام ١٩٩١.

ثانيا: الصحف والمجلات:

جريدة آخر ساعة، مصر، العدد ٢٦٤٧، ١٧/٧/١٩٨٥.

جريدة الأنباء المصرية، العدد ٤٨٨٠، ٣/٧/١٩٨٩.

_____، العدد ٣٨٠٥، ٢٦/٧/١٩٨٦.

جريدة الأهرام، (القاهرة)، العدد ٣٧٠٦٢، ٢٩/٥/١٩٨٨.

- _____ ، العدد ٣٧٢٨ ، ١٩٨٩/٧/٢١ .
- _____ ، العدد ٣٧٤٩٩ ، ١٩٨٩/٨/٩ .
- جريدة الثورة، بغداد، العدد ٥٠٢٦ ، ١٩٨٤ /٦/٨ .
- _____ ، العدد ٥٢٩٣ ، ١٩٨٤/١١/١٣ .
- _____ ، العدد ٤٨٥١ ، ١٩٨٢/١٢/١٥ .
- _____ ، العدد ٤٦٩١ ، ١٩٨٣/٣/٢٢ .
- _____ ، العدد ٤٥٧٦ ، ١٩٨٢/٢٧ .
- _____ ، العدد ٥٣٩٩ ، ١٩٨٥/٢/٢٧ .
- _____ ، العدد ٤٧٦٩ ، ١٩٨٣/٦/٨ ؛
- _____ ، العدد ٤٩٧٩ ، ١٩٨٤/١/٤ .
- جريدة الجمهورية العراقية، العدد ٤٩٨١ ، ١٩٨١/٤/٢٤ .
- _____ ، العدد ٥٥٥٥ ، ١٩٨٤/١١/١٨ .
- _____ ، بغداد، العدد ٢٥٨٨ ، ١٩٨٤/٢/٢٥ .
- _____ ، العدد ١١٩٠ ، ١٩٨٦/٧/٢٨ .
- _____ ، العدد ٥٠٣٠ ، ١٩٨٣/٦/١٢ .
- _____ ، العدد ٥٦٤٣ ، ١٩٨٥/٢/١٤ .
- _____ ، العدد ٤٩٤٨ ، ١٩٨٣/٣/٢٢ .
- جريدة الدستور الأردنية، العدد ٦٤٣٨ ، ١٩٨٥/٧/٢١ .
- جريدة الرأي، بغداد، العدد ٧٧١٩ ، ١٩٩١/٩/٢١ .
- _____ ، العدد ٦٤٣٨ ، ١٩٨٥/٧/٢١ .
- جريدة الطليعة الفرنسية، العدد ٤٥ ، ١٩٨٤/٣/١٩ .
- جريدة القادسية، بغداد، العدد ٢٣٧٩ ، ١٩٨٧ /١٢ /١٧ .
- _____ ، العدد ٢٣٩٥ ، ١٩٨٨/٢ .
- جريدة القيس الكويتية، العدد ٤٤٩٣ ، ١٩٨٤/١١/١٦ .
- جريدة كل العرب، لندن، العدد ١٠٠ ، ١٩٨٤/٧/٢٥ .
- جريدة الوطن الكويتية، العدد ٣٤٩٦ ، ١٩٨٤/١١/١٥ .
- _____ ، العدد ٥١٩٩ ، ١٩٨٩/٨/٩ .
- _____ ، العدد ١٧٧٩ ، ١٩٨٥/٨/٢٨ .
- جريدة اليوم السابع الفرنسية، العدد ٦٤ ، ١٩٨٥/٧/٢٩ .

رابعاً: الكتب باللغة العربية:

أروى طاهر رضوان، اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ودورها في العمل السياسي المشترك، بيروت، ١٩٧٣ .

بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، القاهرة، مكتبة الانكلو المصرية، ص ١٩٧٤ .

سلوى محمد لبيب، المنظمات الإقليمية والدولية في أفريقيا، معهد البحوث الأفريقية، القاهرة، ١٩٧٥.
عبد القادر رزيق المخادمي، منظمة الوحدة الأفريقية التحدي والأمل، دار النشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٠.
عمر محمد زين، دراسة أوضاع المحامين وأدوات عملهم في الدول العربية، بيروت، ٢٠٠٣-٢٠٠٤.
مصطفى سلامة حسن، المنظمات الدولية، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٩

الأنماط الجامعية:

أمير كمال محمد الدسوقي، مبدأ عدم التدخل بين النظرية والتطبيق في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى قسم النظم السياسية والاقتصادية في معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، ١٩٩٠

خامسا: البحوث والمقالات:

أفريقيا: ٥٠ عاما من الوحدة، مجلة أفريقيا قارنتنا، العدد الخامس، مايو، ٢٠١٣.
بطرس غالي، أفريقيا وأزمة الحركة الوحدوية، مجلة السياسة الدولية، العدد (٢٧)، مركز الأهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية، القاهرة، ١٩٧٢.
سلوى محمد لبيب، منظمة الوحدة الأفريقية في مواجهة تحديات الثمانينات، مجلة السياسة الدولية، العدد ٩٣، ١٩٨٨.

سادسا: المصادر الأجنبية

J.Woronoff, Organizing African Unity, The O.A.U. The 5 corecrow Press Inc, NewYork, 1970.

شبكة المعلومات (الأنترنت):

<http://www.unpef.com/kawanin%20w%20maracim.htm>
<http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews>